

جلسات رمضانية 1141هـ للشيخ ابن عثيمين 31

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين
اما بعد فقد انتهى ما اردنا ان نتكلم فيه فيما يتعلق بالصوم - 00:00:02

ولابد ان نعرف مدى الحصيلة التي حصلناها فيما سبق فنسأل اولا ما هي الشروط التي لا بد ان تتحقق لوجوب الصوم عبد القادر
شروط وجوب الصوم نعم نعم نعم نعم - 00:00:23

نعم هندي خمسة باقي واحد المرأة لا باقي واحد يحيى ان يكون مقينا نعم هذه ستة المرء قسمناه الى اي نعم المرض قسمناه الى
نعم قسمين. الى قسمين ها - 00:00:58

مرض يبدو نعم ما رضي زواله ومرض لا يرجى زواله ما حكم المرض الذي يرجى زواله نعم يجب عليه القضاء. ان يفطر ويجب عليه
القضاء اذا برى. نعم. والمرض الذي لا يرجى زواله - 00:01:33

ان يطعم عن كل يوم مسكتنا. تمام قسمنا الصوم في السفر الى يستحق نعم ما احد قال بالاجور الصوم في السفر سافر لاجل ان انه
يفطر لا خل هذا هذا - 00:01:53

خلاف الاصل اذا سافر ليفطر حرم السفر والفطر تحب واجب الافطار يعني نعم نعم متى يكون حراما نعم ويكون مكروها ويكون
مباحا اذا استوى الامران والصوم افضل. طيب ذكرنا ان المفطرات - 00:02:19

تسعة هي الاكل الشرب القيء عمدا الحيض النفاس الجماع الازال بشهوة الحجامة اذا من الحجامة؟ خروج الدم بالحجامة نعم ما
كان بما الاكل والشرب صح ذكرنا ان هذه المفطرات لا تفطر الا بشروط - 00:03:00

ها الشراب الا يكون هندي مفطرات لا تفطر الصائم الا بالشروط. نعم. اما بالنسبة الجماع كلها سواء ما تختلف الا يكون بعدر الا الا بعدر
ان يكون عالما وذاكرا وقاسي - 00:03:44

قادحة صح ان يكون عالما وذاكرا وقادها العالم مش ضده اي نعم لا احمد الجاهل والجهل عثمان جهل بالحكم وجهل بالحاء يعني
ما ادرى هو في النهار وفي الليل - 00:04:14

تمام ذاكرا ضده الناسي فالاكل ناسي صومه صحيح قادها ضده لم يقصد ايش؟ مثل نائم لو احتمل وانزل مو صحيح صومه صحيح
لانه لم يقصد ولو تمضمض الانسان في الوضوء وذهب الماء الى بطنه فصومه صحيح تمام - 00:04:42

اما الان فنتكلم في هذه الليلة وهي الليلة العاشرة من شهر رمضان عام احد عشر واربع مئة والف نتكلم عن الزكاة والزكاة او كد من
الصيام لكن لما كان الصيام يختص بهذا الشهر بدأنا به قبل الزكاة - 00:05:15

والا فان الزكاة باتفاق المسلمين او كد من الصيام والعجب اننا لو رأينا شخصا مفطرا يوما من رمضان لانكرنا عليه اشد الانكار ولو رأينا
رجالا لا يزكي لم يكن عندنا ذاك الانكار الذي ننكره عليه اذا لم - 00:05:39

يصم يوما من من رمضان وهذا من قلب الحقائق ومن عدم الفقه لو رأينا شخصا افطر يوما من رمضان وشخصا اخر لم يصلی العصر
لانكرنا على الاول اشد من انكارنا - 00:06:03

على الثاني وهذا ايضا من قلة الفقه وعدم الوعي صلاة واحدة يتركها اشد من يوم واحد يتركه من رمضان بل اشد من رمضان كله
على رأي بعض العلما الذين يقولون ان الانسان اذا ترك صلاة واحدة كفر - 00:06:22

وارتد عن الاسلام اعرفتم؟ الزكاة الزكاة قرينة الصلاة في كتاب الله ما اكثرا الایات التي يقول الله فيها اقاموا الصلاة واتوا الزكاة

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وهي حق المال وقد قاتل ابو بكر رضي الله عنه - 00:06:43

من منعوا الزكاة قاتلهم حتى يؤدوها ولما رجع في ذلك قال والله لو منعوني عناها وهي الصغيرة من المعز او قال عقالا وهو ما تقييد به البعير كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على ذلك - 00:07:07

شف عظم الزكاة وكثير من الناس اليوم يبخلون بها فالزكاة اذا احد اركان الاسلام ومبانيه العظام وهي قرينة الصلاة في محكم القرآن ومن جحد وجوبها وهو عائق في المسلمين كان كافرا - 00:07:32

خارجا عن الاسلام نعوذ بالله ومن منعها بخلا مع اقراره بوجوبها فللعلماء في تكفيره قولهن ما روايتان عن الامام احمد من حنبل رواية يقول هو كافر اذا تركها بخلا ورواية اخرى يقول هو مسلم - 00:07:57

والراجح انه مسلم لان لانه ليس شيء من الاعمال تركه كفر الا الصلاة لكنه والعياذ بالله نعرض نفسه للعقوبة العظيمة التي ذكرها الله في الكتاب وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في السنة - 00:08:22

ففي الكتاب يقول الله عز وجل ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم الذي يبقى بما اتاهم الله يظن ان هذا خير - 00:08:47

ان ماله لا ينقص فمثلا مئة ريال فيها من الزكاة كم ريالين ونصف اذا اخرج ريالين ونصف من مئة بقي سبعة وتسعين ونصف يقول هذا نقص اذا خلت تبقى من اجل ان يبقى ما لي غير ناقص - 00:09:06

فيظن ان ذلك خير ولكن الله يقول وهو اصدق القائلين قال بل هو شر لهم شر في الدنيا وفي الآخرة اما في الدنيا فان الانسان اخل بركن من اركان الاسلام - 00:09:27

وعرض ما له للنقوص والافات التي تأكله رغمما على انه ر بما يسلط على هذا الرجل افات في ماله باحتراق او غرق او سرقة او ظلم من الولاة او غير ذلك فيهلك المال - 00:09:46

وربما يصاب هذا الانسان بمرض يجعله يضطر الى ان يطرق باب كل بلد ومدينة من اجل الشفاء وهذا امر مشاهد هذا شر الدنيا واذا تخلف شر الدنيا جاء شر الآخرة - 00:10:09

ما هو استمع سيطوون ما بخلوا به يوم القيمة هذا المال الذي بخلوا به يطوون به يوم القيمة قلائد زينة اجيروا. لا ليس غلاء الزينة - 00:10:33

يطوون به كما فسره النبي عليه الصلاة والسلام حيث قال من اتا الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يأخذ بلا زملتيه يقول انا كنزة انا مالك - 00:10:55

اعوذ بالله هذا التقليد الشجاع قال العلماء هو الذكر العظيم من الحيات والغالب ان ذكور الجنس اقوى من انانه في كل ذوات الارواح ان الذكور اقوى من الاناث اقرأ قال العلماء - 00:11:20

يعني ليس في رأسه شعر اقرأ ونحن نعرف الاقرع الرأسى يعني الذي ليس عليه شعر لماذا قالوا من كثرة السم والعياذ بالله له زبيبتان الزبيبتان غدتان في رأسه مملوءتان من السم - 00:11:46

يأخذ بره زنتيه اصبر يا اخي اجلس يأخذ باله زنتيه يعني شديه صدق ايه يقول انا مالك انا كنزة عذاب بدني وعذاب قلبي العذاب البدني بماذا؟ نسأل الله العافية بايشه - 00:12:11

لانه يعزل صديقه لان الصدق هو الذي يدخل منه الاكل اكل المال يكون من طريق الصدقين فهذا استقمان اللذان هما طريق الاكل يأخذ بهما هذا الشجاع الاقرع هذا عذاب بدني - 00:12:37

العذاب القلبي ما هو يقول انا مالك انا كنزة لانه اذا سمع هذا الكلام سوف يمتلى قلبه غما وحزنا ان بخل بما له حين اجلس يا ولد ان بخل بما له حين كان قادر على اتفاقه - 00:12:59

واللان يقدر ولا لا؟ ما يقدر ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثلهمما ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ما ينفع الان فتجد قلبه والعياذ بالله فتجد قلبه - 00:13:24

يمتلئ حسرة وندما على ما حصل منه من هذا البخل اللهم قنا شح انفسنا اما الاية الثانية فقال الله تعالى فيها والذين يكتنرون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم - [00:13:42](#)

يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزنتم لانفسكم فذوقوا ما كنزنتم تكتنرون في هذه الاية ايضا يا اخواني فيها عذاب عذاب بدني وعذاب القلب - [00:14:06](#)

البدني بها جباههم وجنوبهم وظهورهم الجباء من الامام والظهور والجنوب من اليمين والشمال من كل ناحية والعياذ بالله تكتوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا عذاب بدني والعذاب القلبي هذا ما كنزنتم لانفسكم توبیخ - [00:14:28](#)

تقريع تنديم والعياذ بالله هذا ما كنزنتم لانفسكم فذوقوا ما كنزنتم تكتنرون تصور ماذا يكون قلبه والعياذ بالله يتقطع حسراته ولكن انى لهم التناوش من مكان بعيد لا يمكن الان نسأل الله العافية انتهى كل شيء - [00:14:57](#)